المحاضرة الرابعة

تحديد سعر التوازن في السوق وتغيرات العرض والطلب

التوازن: Equilibrium

تفاعل الطلب والعرض Interaction of demand & supply هنا لابد وأن نأخذ جانبي السوق ، الطلب والعرض معا ، حيث إن الطلب يمثل رغبة المستهلكين في شراء السلعة ، والعرض يمثل رغبة المنتجين في بيع السعة ، وسوف نرى هنا كيف تتفاعل رغبات المشترين ورغبات البائعين معا لتحديد السعر الذي تشترى وتباع به السلعة ، فالطلب والعرض هما ، حسب تعبير (الفرد مارشال-Alfred Marshall) كحدي المقص ، تعملان معا لتحديد سعر السلعة ، وكما إن حدا" واحدا" من حدي المقص لا يستطيع بمفرده أن يقطع القماش فإن طرفا" واحدا" من طرفي السوق ، سواء الطلب أو العرض لا يستطيع بمفرده أن يحدد السعر ،

ويسمى السعر الذي تتساوى عنده الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة بـ سعر التوازن equilibrium price بينما تسمى الكمية بـ كمية التوازن equilibrium quantity . ويمكن تلخيص النتائج التي حصلنا عليها كالآتي:

1– إذا كانت الكمية المطلوبة تساوي الكمية المعروضة يكون هناك توازن .

2- إذا كانت الكمية المطلوبة أقل من الكمية المعروضة يكون هناك فائض .

3- إذا كانت الكمية المطلوبة أكبر من الكمية المعروضة يكون هناك نقص.

ويمكن توضيح ما تقدم عن طريق الرسم البياني (5-1) الذي يبين منحنى طلب السوق ومنحنى عرض السوق في الشكل نفسه ، ونلاحظ إن منحنى الطلب يميل من أعلى إلى أسفل والى اليمين ، بينما يميل منحنى العرض من أسفل إلى أعلى إلى اليمين والشكل التالي(5-1) يوضح ما قلناه سابقا.

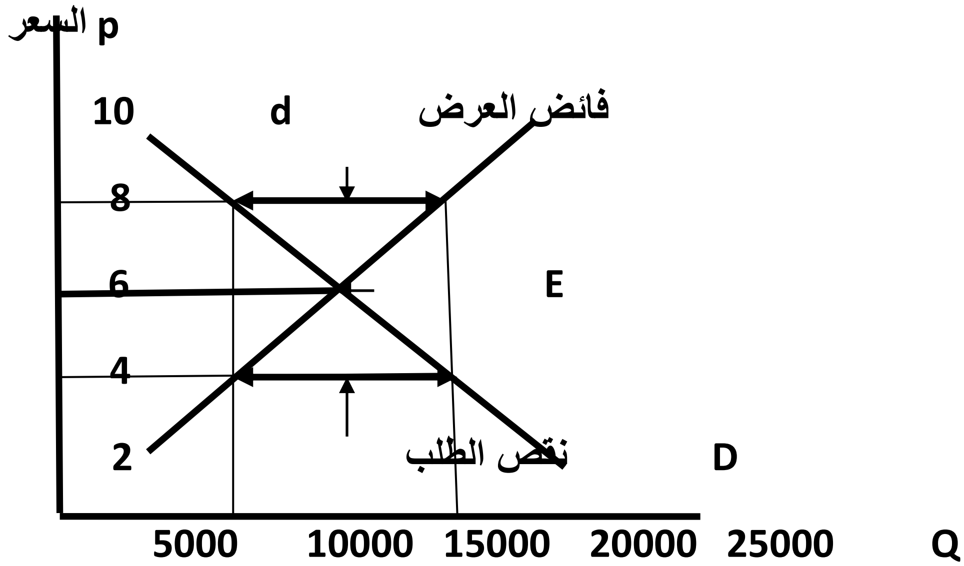

شكل ( ) توازن السوق

يحدث توازن السوق عند تقاطع منحنى الطلب مع منحنى العرض وتمثل النقطة (E) سعر وكمية التوازن في السوق ، حيث تتساوى عند هذه النقطة الكمية المطلوبة مع الكمية المعروضة من السلعة ، وعند أي سعر أعلى من سعر التوازن فإن الكمية المعروضة تزيد عن الكمية المطلوبة مما يؤدي إلى حدوث فائض في السوق ، وعند أي سعر أقل من سعر التوازن فإن الكمية المطلوبة تزيد عن الكمية المعروضة مما يؤدي إلى حدوث نقص في سوق السلعة .

مثال 1:- اذا كانت دالتي طلب وعرض لسلعة معينة كما يلي :

Qd= 12 – 2P

Qs= -3 + 3P

Qd =Q s

12-2P = -3+3P

12 + 3 = 3P + 2P

15 = 5 P

P = 15l5=3

Qd= 12 -2(3) = 6

مثال 2 :- لديك دالة الطلب والعرض التاليتين :-

Qd = 20 – 2P

Qs= 4 + 4P

Qd =Qs

20 + 2P = 4+ 4P

20 -4 = 4P – 2p

16 = 2P

P=16l2 =8

Qd= 20 -2(8) =4